

اللغة والتكرار: يكرر نزار أفاظا، ويتجنب أفاظا أخرى، ويؤدي التكرار لديه وظيفة فنية، ويتجلى التكرار في الروح العامة التي تطبع القصائد المتشابهة، أو التكرار في القصيدة الواحدة، حيث ترد اللفظة فيها أكثر من مرة، كما يبدو من خلال، تكرار البيت، ويُعدّ فناً أو سمةً مميزة خاصة بالشاعر بحيث يعتبر نزار أستاذ هذا الفن الأسلوبى، بين الشعراء السوريين فهو يكرر الكلمة أو مشتقها في البيت الواحد ضمن علاقات لغوية أو نحوية كإضافة الكلمة الى مثلتها: (وأبحر في جرح جرحي أنا) أو التوكيد اللفظي (في ذرى موطني الأنيق الأنيق) أو العطف التوكيدي (وفي جرس الدير يبكي ويبكي) أو الجمع بين المذكر ومؤنثه (لو تقبلين دعوتي فاني مميز يبحث عن مميزة). ويكرر أحيانا عبارة كاملة:

- عيناك يا دنيا بلا آخر - حدودها دنيا بلا آخر
وقد أشار الناقد (بديع حقي إلى أن قصيدة (سامبا) لا تخلو من الفاظ معادة، ومعان مكررة مأخوذة من مجموعاته السابقة، غير أن للتكرار محاذيره، فقد يعبر عن نضوب إبداع الشاعر أحيانا، وغياب الجديد لديه.

اللغة والصورة: نزار قباني شاعرُ صورة بالدرجة الأولى، ويخال المرء أن في داخله مصنعاً مدهشاً للصور وما أن يضع نفسه في موقف معين، أو أمام صورة محورية، حتى تتدفق عليه الصور من كل جانب. وتخرج الصورة عن حدودها القديمية المعهودة، (استخدام المشبه والمشبه به)، وتكتسب معنى جديداً يخرجها عن حدود المعنى اللغوي المعروف، وقد لعبت السريالية والرمزية، والمذاهب الأدبية الغربية، دورها في تحويل الصورة الى طبيعتها الجديدة، والتخلي عن الشروط التقليدية في طرفي التشبيه، كتقارب المشبه والمشبه به، وواقعيتهما، أو وجود شبه حقيقي بينهما وقد مال نزار الى الايحاء بالصورة، بدلا من التوضيح:

«أهواك مذ كنت صغرى كصفحة الأنجيل».